إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له
قلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد أحرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني وحدثني أبو بكر بن النضر وعبد بن حميد قال عبد
أخبرني وقال أبو بكر نا يعقوب بن إبرهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس أنه أخبره أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحرث وهي خالته فقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم ضب جاءت به أم حفيد بنت الحرث من نجد وكانت تحت رجل من بني جعفر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيئا حتى يعلم ما هو ثم ذكر بمثل حديث يونس وزاد في آخر
الحديث وحدثه ابن الأصم عن ميمونة وكان في حجرها وحدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق
نا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن في بيت ميمونة بضبين مشويين بمثل حديثهم ولم يذكر يزيد بن الأصم عن ميمونة وحدثنا
عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني خالد بن يزيد حدثني سعيد بن أبي هلال عن
ابن المنكدر أن أبا أمامة أخبره عن ابن عباس قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضب فذكر بمعنى حديث الزهري وحدثنا محمد بن بشار
وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع أنا غندر نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول
أهدت خالتي أم حفيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فأكل من السمن
والأقط وترك الضب تقذرا وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا علي بن مسهر عن الشيباني عن يزيد بن الأصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب إلينا ثلاثة عشر ضبا فآكل
وتارك فلقيت ابن عباس من الغد فأخبرته فأكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا آكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه فقال ابن عباس بئس ما قلتم ما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ... أكل الضب

إلا محلا

إلا محلا ومحرما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس
وخالد بن الوليد وامرأة أخرى إذ قرب إليهم خوان عليه لحم فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يأكل قالت له ميمونة إنه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فأكل منه
الفضل وخالد بن الوليد والمرأة وقالت ميمونة لا آكل من شيء إلا شيء أكل منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثنا إسحق بن إبرهيم وعبد بن حميد قالا نا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني
أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فأبى أن يأكل منه
وقال لا أدري لعله من القرون التي مسخت وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل
عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الضب فقال لا تطعموه وقذره وقال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه إن الله ينفع به غير واحد فإنما طعام عامة الرعاء منه ولو كان
عندي طعمته وحدثني محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رجل
يا رسول الله إنا بأرض مضبة فما تأمرنا أو فما تفتينا قال ذكر لي أن أمة من بني إسرائيل مسخت فلم يأمر
ولم ينه قال أبو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر إن الله عز وجل لينفع به غير واحد وإنه
لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته إنما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن حاتم نا بهز نا أبو عقيل الدورقي نا أبو نضرة عن أبي سعيد أن أعرابيا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني في غائط مضبة وإنه عامة طعام أهلي قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده
فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا أعرابي إن الله لعن أو غضب على
سبط من بني إسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الأرض فلا أدري لعل هذا منها فلست آكلها
ولا أنهى عنها وحدثنا أبو كامل الجحدري نا أبو عوانة عن أبي يعفور عن عبد الله بن أبي
أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد وحدثناه أبو بكر
بن أبي شيبة وإسحق بن إبرهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن أبي يعفور بهذا الإسناد قال أبو بكر
في روايته سبع غزوات وقال إسحق ست وقال ابن أبي عمر ست أو سبع وحدثنا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي

باب جواز أكل الجراد

Copyright © King Saud University